الأدلة القواطع والبراهين

في إبطال أصول الملحدين

لمؤلفه الفقير الى الله

عبد الرحمن بن ناصر السعدي

غفر الله له ولوالديه والمسلمين

طبع على نفقة المؤلف

القاهرة

١٣٧٣

المطبعة السلفية

فهرس

صفحة

٣ خطبة المؤلف
٤ فى أن الأصل الأول للملاحدة محو العلوم والاعتقادات من القلوب قبل الشروع فى المعارف ، وحصرهم المعلومات بالمحسوسات
٤ الوجه الأول من أوجه نقض هذا الأصل أنه أحط من الخطابيات
٤ « الثانى أن فى آثار الأنبياء والمرسلين ما يستغنى به عما عند هؤلاء
٥ « الثالث أن أرسطو وذويه أقل الناس نصيباً فى معرفة العلم الإلهى
٥ « الرابع فى فساد قوله « فليستحدث لنفسه فطرة أخرى »
٦ « الخامس أن الرسول إذا أخبر بشىء من صفات الله تعالى وجب التصديق
٦ الوجه السادس الوصية باستحداث فطرة أخرى تخالف ما بعث الله به رسله
٧ « السابع هذه الوصية تتضمن محو العلوم والمعارف والإيمان
٨ « الثامن هذا الكلام باطل شرعاً وعقلا
٨ « التاسع هذا الأصل يعود إلى تسلسل محو مايقع فى القلوب من علم صحيح وفاسد
٩ الوجه العاشر أيهما أولى : القلب الذى محيت منه الاعتقادات الصحيحة ، أم القلب العامر بالعلوم الصحيحة والإيمان الصادق
١٠ الوجه الحادى عشر أن هؤلاء يعاندون الله ورسوله
١٠ « الثانى عشر أن محو العلوم الصحيحة من القلوب غير ممكن
١١ « الثالث عشر أن المقصود من هذا الأصل الكفر بما جاءت به الرسل
١٢ الوجه الرابع عشر أن الله لا يحب الجهل ولا الشك ولا الحيرة

صفحه

١٢ الوجه الخامس عشر لو فرض خلو القلب من الحق والباطل فان الحق يمحق الباطل ولا يبقى له معه قرار

١٢ الوجه السادس عشر الأمور اليقينية يستحيل أن تقدح فيها الشبهات

١٣ « السابع عشر ما جاء به الرسل هو مناط السعادة ، فالسعى لازالته محاربة لله ورسله

١٣ الوجه الثامن عشر الرسل جاءوا بمحق ما ينافى الإيمان

١٤ « التاسع عشر الملحدون يريدون من الناس أن يجحدوا قضاء الله وقدره

١٤ الوجه العشرون حصروا علومهم فى الحواس فأنكروا لذلك علوم الغيب

١٦ « الحادى والعشرون أنهم كلما اتفقوا على نظرية عادوا فنقضوا ما اتفقوا عليه

١٧ الوجه الثانى والعشرون لما وضعوا أصلهم الباطل جرهم إلى إبطال الوحى والمعاد

١٧ الوجه الثالث والعشرون العلوم الحسية قطرة من بحر علوم الرسل

١٨ « الرابع والعشرون زعمهم أن الرجوع إلى الماضى رجعية

٢٠ « الخامس والعشرون لا عاصم من الفوضوية والشهوات إلا بما جاءت به الرسل

٢١ الوجه السادس والعشرون ما أخبر به الرسل من أمور الغيب محسوس ولكن فى الدار الآخرة

٢٢ الوجه السابع والعشرون اليهود والنصارى أعلم من هؤلاء بالأمور الإلهية

٢٤ الوجه الثامن والعشرون طرق العلوم اليقينية كثيرة وأكثرها لا تدخل تحت علومهم

صفحة

٢٥ الوجه التاسع والعشرون آيات الرسل حسية شاهدتها الأمم وآمنت بها ، والملاحدة بانكارهم لها ينكرون المحسوسات التى شاهدها الناس

٢٦ الوجه الثلاثون الطبيعة لا شعور لها ، فما يكون فيها من ابداع واتقان هو من صنع الله

٢٧ الوجه الحادى والثلاثون علوم الملاحدة عرضة للتغيير فهى لا تصلح لمعارضة الحقائق الثابتة والخالدة التى جاءت بها الرسل

٢٧ الوجه الثانى والثلاثون ما ثبت من صدق الرسل وأحوالهم وتواتر آياتهم والتحدى بالقرآن القائم إلى يوم القيامة يجعل إنكار ذلك مكابرة فى المحسوس

٢٨ الوجه الثالث والثلاثون الشريعة المحمدية متضمنة لأعلى المطالب وقد شهدت العقول بحسنها والحاجة إليها ، ولا يمكن أن يعارضها عقل سليم ولا علم صادق

٢٩ الوجه الرابع والثلاثون أصل بلاء الملحدين قياسهم الرب العظيم بالمخلوق الناقص

٣٠ الوجه الخامس والثلاثون أن الملاحدة حصروا مداركهم فى الحياة الدنيا فختم الله على قلوبهم فيما وراء ذلك من علوم جهلوها

٣٣ الوجه السادس والثلاثون ارتباط أدلة الدين بمدلولاتها أقوى من ارتباط الأدلة العقلية الصريحة بمدلولاتها

٣٣ الوجه السابع والثلاثون وجود الله أظهر الموجودات ، وهو واجب الوجود ، والمكابرة فى إنكار ذلك من فساد العقول وضعف الأخلاق

٣٥ الوجه الثامن والثلاثون انكار الله والتشكيك فى رسالاته من أعظم ما يساء به إلى المجتمع ومن أول ما يعمل لهدم الفضائل وأسباب السعادة

صفحة

٣٩ الوجه التاسع والثلاثون دعوى أن هذا الكون البديع من آثار المصادفة لا تصدر إلا عن عقول المجانين

٤٠ الوجه الأربعون من أكبر الخيانات للعلم والحقيقة أن تكون بحوث علماء الطبيعة مقطوعة الصلة بالله

٤١ الوجه الحادى والأربعون أن الله أيد محمدا ﷺ بشهادة الله له وبالقرآن

٤٢ « الثانى والأربعون أن الإلحاد يحرم أهله من سعادة الشكر لله على نعمه ، ومن فضيلة الصبر على المكاره

٤٣ الوجه الثالث والأربعون تقدم العلوم المادية نشأ عنه غرور عند أصحابها ، واستحملت فى التدمير والشر لبعدها عن روح الدين

٤٤ الوجه الرابع والأربعون أن الماديين عجزوا عن حل مشاكل الحياة . مع أن الدين ولا سيما الاسلام تكفل بحلها

٤٦ الوجه الخامس والأربعون بطلان ما وصفوا به إلحادهم بأنه تجديد ورقى وتقدم

٤٧ الوجه السادس والأربعون استحالة تهذيب النفوس واكتساب الفضائل بعلوم المادة المحضة ، وأن ذلك لا يكون إلا بالدين الاسلامى

٤٨ الوجه السابع والأربعون القرآن العظيم أكبر البراهين على صدق ما جاء به خاتم المرسلين

٤٩ الوجه الثامن والأربعون ما عرف من علو الأخلاق المحمدية وما أيده الله به من الآيات يدل على أنه رسول الله حقاً وأن ما خالفه باطل

٥٠ الوجه التاسع والأربعون الاسلام دين الفطرة والحكمة والعقل والحجة والحرية والاستقلال

٥٠ الوجه الخمسون ما جاء به محمد ﷺ أكبر الأدلة على أن دينه هو الحق

٥١ « الحادى والخمسون الموازنة بين سيرة المؤمنين وسيرة الملحدين كافية للحكم على الفريقين

صفحة

٥٢ الوجه الثانى والخمسون ما وقع من ملاحدة الماديين مصداق لحديث نبوى ثبت فى الصحيحين

٥٣ الوجه الثالث والخمسون مهما بلغ علم البشر فانه كقطرة من بحر علم الله الذى يجهلونه

٥٤ الوجه الرابع والخمسون ما الذى يحمل الملاحدة على مناهجهم الباطلة ؟

٥٦ « الخامس والخمسون من أكبر الحماقات نسبة دقائق صنع الله إلى المصادفة العمياء

٥٧ الوجه السادس والخمسون ما أكرم الله به رسله وأيدهم به ، وما خذل به أعداءهم

٥٨ الوجه السابع والخمسون القول فى احتجاجهم على الاسلام بانحراف المسلمين عن هداية دينهم

٥٩ الوجه الثامن والخمسون انحلال الأخلاق وانهيار المجتمع الانسانى بسبب الإلحاد

٦١ الوجه التاسع والخمسون أن سعادة المجتمع لا تكون إلا بسنن الاسلام وأنظمته

٦٢ الوجه الستون قول الله عز وجل ﴿ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ﴾

٦٣ الوجه الحادى والستون صحة العقل أن يدرك الحق ويعمل به ، والله هو الحق ودينه الحق

٦٣ الوجه الثانى والستون ما من نوع من أنواع الباطل إلا وقد ذهب إليه فريق من الناس

٦٤ الوجه الثالث والستون عقيدة الكمال لله مقررة فى الفطر والعقول ولا يجحدها إلا الزنادقة والمارقون

صفحة

٦٥ الوجه الرابع والستون كل دليل يبطل به الشرك هو برهان على بطلان الإلحاد
٦٦ « الخامس والستون البراهين على رسالة الرسل مبطلة لأقوال الملحدين .
٦٦ « السادس والستون البراهين على البعث هادمة لأصول الملحدين
٦٧ « السابع والستون كمال علم الرسول محمد ﷺ وكمال تعليمه للخلق
٦٧ « الثامن والستون حرص المستعمرين على إفساد التعليم لابناء المسلمين
٦٩ « التاسع والستون من جمال الاسلام شموله لسعادة الدنيا والآخرة
٦٩ « السبعون من أكبر أسباب الالحاد الاعراض عن علوم الدين
٧١ « الحادى والسبعون الملحدن يعارضون عقول العقلاء وعلوم الأنبياء .
٧٢ « الثانى والسبعون إنكار الملاحدة لما يدعو إليه الدين من حق وخير دليل على فساد عقولهم .
٧٤ « الثالث والسبعون سعى الملحدين لتنحية الدين عن المتعلمين وغرضهم من ذلك .
٧٥ « الرابع والسبعون : الله أعظم من أن يجحد ، والانسان أضعف من أن يجحد الله .
٧٦ « الخامس والسبعون العقل مصدق للشرع ، فالشرع مقدم بشهادة العقل .
٧٩ « السادس والسبعون لقد ثبت صدق الرسول ﷺ فوجبت طاعته فى كل ما جاء به .
٨٠ « السابع والسبعون جميع الأديان متفقة على إثبات ربوبية الله .
٨٠ « الثامن والسبعون ضرب الله الأمثال لتقرير التوحيد والرسالة والمعاد .

صفحة

٨٢ الوجه التاسع والسبعون آية ﴿ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً ﴾ .
٨٢ « الثمانون آية ﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾
٨٣ « الحادى والثمانون : وفى كل شىء له آية تدل على أنه واحد
٨٤ « الثانى والثمانون خروج الملحدين عن العقليات الصحيحة وأنه ليس معهم إلا مجرد دعاو باطلة .
٨٥ « الثالث والثمانون : أهل الجحود لم يصلوا فى علومهم إلا إلى جهل مركب ، أو جهل بسيط ، أو جحود مع العناد .
٨٧ تعريف بالكتاب .
٨٩ فهرس .